

حفل خطوبة أبنة الشيخ صالح بن طه ابو اسلام بحضور الشيخين علي الحلبي ومشهور بن حسن

صالح بن طه عبدالواحد

بسم الله الرحمن الرحيم ومن آياته ان خلق لكم من ان اوصيكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لaiات
لقوم يتفكرنون. ومن آياته خلق السما السماوات والارض واختلاف الستكم والوانكم. ان في ذلك لaiات - 00:00:00
ومن آياته منامكم بالليل والنهر ان في ذلك لaiات لقوم يسمعون الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين. اما اما بعد ايها الاخوة نحتفل في هذه الليلة المباركة - 00:00:40

بمناسبة سعيدة الا وهي عبادك قران واعني بعدي اعني عقدین وليس عبدا واحدا اما العبد الاول فهو لاخينا خالد محمد جمعة ها هو
العریس الاول. ارفع ایدک. خالد محمد جمعة. على - 00:01:35

ابنة شيخنا وحبيتنا ابی اسلام حفظه الله عائشة هذا العقد الاول اما العقد الثاني فهو على ابن ابن عم العریس وهو محمد عبد الكیریم
وهو العریس ما في داعی ترفع ایدک. ردد عليهم. من اول. ایوا. محمد - 00:02:08

عبد الكیریم على اخت العریس وهي وفاء وهي فاطمة محمد جمعة. وبهذه المناسبة لا اريد ان اطیل الكلام بين يدی شیوخی وعلمائی
ولکنی اريد ان افسح المجال لهم جزاهم الله - 00:02:42

خيرا لیسمعونا ما فتح الله عليهم في هذه المناسبة السعيدة. وابداً بان اه بالكلمة لشيخنا ابی اسلام كلمة ترحیبیة بکم جمیعا
فليتفضل الحمد لله نحمدہ ونستعینه ونستعدہ وننحو بالله من شرور انفسنا وسبیلت اعمالنا من یهدہ - 00:03:03

فلا مصل له. ومن یضل فلا هادی له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شریک له. وشهاد ان محمدا عبد رسول الله صلی علی محمد
وعلی اله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدین. اما بعد فان اصدق الحديث کلام الله - 00:03:37

ھدی ھدی ھدی محمد صلی الله علیه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله اولا انطلاقا
من قوله صلی الله علیه وسلم اذا احب احدکم اخاه فليعلمه فانا اعلمکم اني احبکم - 00:03:57

في الله واسأله سبحانه كما جمع بیننا في هذه المناسبة الكريمة في الدنيا على طاعته ان یجمع بیننا وبينکم مع رسولنا الكیریم في
جنت النعیم انه ولی ذلك وال قادر عليه. اما ثانیا فانطلاقا من قوله صلی الله علیه وسلم - 00:04:17

من لم یشكر الناس لا یشكّر الله. وانطلاقا من هذا الكلام النبوی فانا اتقدم بالشكّر لكم جميعا على آآ تلبية الدعوة وآآ اتقدم بالشكّر
لاخوانی المشايخ الذين جاءوا ولبوا الدعوة آآ ولکم جميعا - 00:04:37

نعم والکیریم عندنا هو الذي یلّبی الدعوة. ونسأله سبحانه وتعالی ان يجعل هذه الخطوات التي مشیتموها حتى وصلتم اليکم في
جنت النعیم. وان يجعل عملکم في میزان اعمالنا يوم لا ینفع مال ولا بنون - 00:04:57

الا من اتی الله بقلب سليم. آآ واما ثالثا فاخوانی آآ لا اريد ان اطیل عليکم وانما اذکرکم بنعم الله العظیمة التي تنقلب فيها جميعا. وما
بکم من نعمة فمن الله. وان - 00:05:17

نعمه الله لا تحصوها. واذ تأذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم. ولئن كفرتم ان عذابی لشديد. ومن نعم الله تبارك وتعالی علينا العظیمة هي
نعمه الزواج. فكلکم رجال وكل واحد منکم یعلم انه لا یستغنى عن المرأة. وكذلك المرأة - 00:05:37

لا تستغنى عن الرجل الله سبحانه وتعالی لما خلق النساء للرجال وخلق الرجال للنساء فهذه نعمة من نعم الله تبارك وتعالی آآ علينا وآآ

الله سبحانه وتعالى حث في كتابه على الزواج ففي موضع يقول الله سبحانه وتعالى - 00:05:57

وانكحوا الايامى منكم والصالحين من عبادكم وأمائكم. ويقول سبحانه فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة وبما. ويقول وسبحانه ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. ان في ذلك لaiات لقوم يتذمرون -

00:06:17

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقوا فزووجه. ويقول صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله بالنصف الآخر. ويقول صلى الله عليه وسلم -

00:06:37

تزوجوا الودود الولود حث على الزواج. تزوجوا الودود الولود ويقول صلى الله عليه وسلم ثلاثة حق على الله عنهم وذكر منهم الناتج يزيد العفاف. حث في الكتاب والسنة على الزواج. وحتى يكون الزواج سعادة وطمأنينة. كما ذكر -

00:06:57

جل وعلا فلابد ان يؤسس الزواج من اول لحظة على تقوى الله عز وجل. وكما تعلمون واخونا ابو العريس هيجلس امام معكم اخونا اه ابو انس حفظه الله. فلما جاء وتفاجأ كنا له اما اه بالنسبة للمهر وبالنسبة -

00:07:17

المؤخر وبالنسبة للامور هذى كلها هو يكتب على ورقة. قال احنا المحاسبين علمنا نكتب كل شيء على الورقة. فبدأ يكتب. قلت له اولا بالنسبة للمهر هو مستنى كم انا اطلب المهر. قلت له بالنسبة للمهر العريس اللي بيحدد المهر عنا في الاسلام. وذكرت له الدليل ان عبد الرحمن بن عوف لما -

00:07:37

قال النبي صلى الله عليه وسلم وعليه يعني آآ العريس فقال تزوجت يا رسول الله. قال كم امهرتها؟ فقال له آآ اه اه وزن النواة من اه من ذهب. فدل على ان العريس هو اللي بيقدر المهر. طبعا الناس يتفاجئون من ذلك. والله عز وجل -

00:07:57

واتوا النساء صدقائهم نحلة. والنحلة هي الهدية. والهدية يقدرها الاهادي الذي يقدم الهدية. فالعريس هو يقدم الهدية اللي هو لعروسته وهذا المهر هو حق العروسة. لا دخل لابو العروسة فيه ولا دخل لابو العريس فيه. هو حق خالص للعروس -

00:08:17

فالعريس هو اللي بيقدر المهر اللي يقدر عليه. لا يشق عليه. رح اشتغل عشر سنين برة عشان تجيب المهر وعشرين سنة اشتغل عشان تبني لها وعشرين سنين عشان تعفش لها شقة. كل هذا يبطل الشباب يتزوجهم. وقلنا خليني بدون زوجة اريح. لا. وبعدين قال طيب والمؤخرة -

00:08:37

قال ما عندي مؤخر. لا في اولادي ولا في بناتي. وهاي المأدون اللي كتب وهاي العقد اللي بتشفوهه بعد ما يطلع مؤخر ولا شيء. وبالنسبة للكوافير قلت لهم ما عنا -

00:08:57

امرأة بتأتي الى البيت وبتزين العروس كما جاءت وزينت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم. في داخل البيير. بعدين لان المرأة لما تطلع من بيتها وتخلع جلباب بعد كوافيرة وتطلع من كوافيرة وريحتها واعطرت وتمشي في الشارع. اذا الصلاة ما بجوز فما بالك ان من الكوافير للصلة لغير ذلك. فذكرت -

00:09:07

كل هذه الامور. تصوير عند النساء ممنوع. وهذا التصوير الان هو عبارة عن تصوير كلمات المشايخ حتى ان شاء الله تكون اسوة المسلمين الذين يريدون ان يقيموا اعراسهم اختلطانا عنا. اه ضرب على الدفة فقط. اه غير هييك ما ما اه اناشيد -

00:09:27

للعروس تحت الان هم مثل ما انتم عندكم الانبيا كان مثل هذا. في عروس تحت الان عند النساء يغنين ويضربن على الدف. غير غير الضرب على شوفي ما في عندنا ثم يتم العقد وطبعا اه احنا كتبنا العقد واتفقنا على كل شيء. وهذا الجمع بس عشان انتم تشهدون -

00:09:47

وهذا الاحتفال حتى تعرفوا ان تم عقد فلان على فلانة والا بدعلوني مر العقد تجاهه. اروح اقول لهم اطلب اطلب لنا فلانة لفلان. طيب آآ هو انا اطلبها؟ ما صار شيء؟ قال ده احنا عقدنا القرار وسوينا كل شيء. طب انا ليش اطلب -

00:10:07

فاحنا ما بدناش نكتب عليكم بدننا نكون كل شيء على على السنة. ويكون كل شيء طاعة لله. بقدر الاستطاعة. اذا كان هناك معصية او

كذا تخرج عفوا وبدون قصد نسأل الله ان يغفر لنا. لكن انا حبيت ان اذكر امامكم رأي اخونا ابو العريس انه يعني اه - [00:10:27](#)
تفاجأ في الامور اللي انا طلبتها منه ويقول يا ريت ان الامة كلها يتم الزواج فيها. اذا بيجيك واحد معه خمسمية دينار زوجهم معه مية دينار زوده. وبعدين انت اذا ابو العروسه معك مال ساعد العريس. اذا انت ابو العريس معك مال زوج ابنك. لا تطلق حادث المهر.
[وحاطط - 00:10:47](#)

ويقعد الولد. يؤمن الاخوه الان يمكن موجود معنا زوجناه بخمسمية دينار. عنده الان يمكن عشر اولاد. لو لو انه استنوا لما يصير معه فلوس ليوم ما تزوج فيها اخواني سهلوا. سهلوا موضوع الزواج ويسروا موضوع الزواج فالزواج الميسر زواج اكثره بركة. فنسأل الله سبحانه وتعالى - [00:11:07](#)

ال توفيق والسداد للعروسين والعروسين بتمشي بتمشي يا شيخ علي بتمشي حبائنا وطبعاً لما اجي الشيخ خالد يخطب بنتي آآ ابوه رجال فاضل اسمه ابو محمد الموجود وينه؟ وينه ابوه قوم وينه ابو محمد - [00:11:27](#)

ایوة فعلى طول جه قال لي والله يا عم انت زواجك يعني كله بركة فخلاص خليني اخد بنت اخويا كمان ويتم العقد مع بعض الاثنين مع بعض يا ريت كل تلات اربع هيست عرسان مع بعض نعقد لهم قرار بعد بعض وتسهلاً الامور شوية. لا نعدها. خلي خلي الشباب - [00:11:47](#)

تزوجهم. اخوان الفتن ملت الشوارع. والله يعين الشباب. انت عندك مرأة المتزوج بتشوف منظر في الشارع بتدرج بتدق في المرة طب واللي ما عنده اللي معه دور يروح. ياللي عندك بنات يسر. يسر. يدق في الصيام - [00:12:07](#)

شباب بطلاً يصوموها قادر يصل عشان يصوم. يقول له روح صوم. اسأل الله لكم التوفيق والسداد. وآآ الان اخوانا المشايخ يتكلمون كلمة وبعدين بعديها ان شاء الله بنحليكم اه بالكتافة. اه اخونا اخونا الشيخ مشهور يكلمنا كلمة. من كلامه - [00:12:27](#)

حلو وبعدين الشيخ علي اه ختامها مسك. جزاكم الله خير. الحمد لله. والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. الكلام في الزواج كثير كلمتي من مباركة النبوة فاقول للعروسين وللعروسين بارك الله لك ما - [00:12:47](#)

وعليكم وجمع بينكم على خير. ساحصر كلمتي حتى لا يتشتت الكلام في معاني قول الله عز وجل وقد سمعتم الاية من اخينا باسلام ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنوا اليها. وجعل بينكم مودة ورحمة - [00:13:17](#)

ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون. ايات الله كثيرة ومن بين هذه الایات النكاح. وايات الله عديدة. ولها غروب والوان ومن ايات الله كتابه. واياته في شرعه ومن ايات الله - [00:13:47](#)

ایاته في كونه. فكتاب الله المنظور المستور كتاب الله عز وجل وكذلك الایات المنظورة تدل على ان الله جل في علاه حق وله كل شيء اية تدل على انه واحد. فيا ترى النكاح - [00:14:17](#)

ایة شرعية ام اية كونية؟ هي اية شرعية كونية. ولذا النكاح موجودة في حق المكلفين وغير المكلفين. فهي اية شرعية نوعية كونية. ومن اياته ايات الله عديدة من اياته ان خلق لكم من - [00:14:47](#)

اوسيكم ازواجاً فخلق الله تعالى كما يقول عبد الله ابن عباس ادم من تراب حب وخلق حواء من ادم فجعل همه ادم في التراب وجعل اهم حواء في ادم. التمس مجالس الناس. واسمع حديثه - [00:15:17](#)

فانك ولا بد واحد ان حديث الرجال فيما بينهم على الغالب في اعمالهم حديث النساء فيما بينهن على الغالب في ازواجهن. فخلق الله تعالى حواء ادم فخلق الله خلق الله تعالى جنس النساء من الرجال. ابن ادم. ومن اياته - [00:15:47](#)

ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً. لماذا يا ربنا جعلت هذه الاية والشريعة على القول الحق عند المحققين من الربانيين معللة. فهذه العلة لتسكنا اليها فالسكنينة والطمأنينة انما تكون في حق من تحته زوجة. ومن لم يكن - [00:16:17](#)

تزوجا فهو بمفهوم المخلافة على اضطرار ويعيش في عدم طمأنينة. ومن ايات هذه ان خلق لكم من انفسكم ازواجاً لتسكنا اليه. فالانسان بحاجة للزوجة والحاجة حاجة شهوة حاجة عاطفة حاجة نفسية - [00:16:47](#)

انسان يجد اجلكم ربى شهوته عند الموبس. ويجد الرحمة عند الام والخال قال والجدة ولا يجد الشهوة مع الرحمة الا عند الزوجة. لا

يجد شهوة مع الرحمة الا عند زوج قال لتسكن اليها قال وجعل بينكم مودة ورحمة. لماذا قال في الاولى - [00:17:17](#)
خلق لكم من انفسكم. ثم قال وجعل ولم يقل خلقه. وما الفرق بين الخلق والجعل؟ قال قال اهل اللغة الخلق الایجاد دفعه واحدة.
والجعل الایجاد بالتدريج. الشيء شيئا فشيئا فتمنا شيئا فشيئا فهذا يسمى جعلا - [00:17:47](#)
اما الخلق فيقول مرة واحدة. فقضى الله تعالى ان خلق حواء من ادم مرة واحدة. ولكن المودة الرحمة تكون جعلا. فالسعيد ان
فحص علاقته مع زوجه فيجد ان هو اليوم - [00:18:17](#)

انس بزوجه من امس. وهكذا. فهذا الجعل ينمو بالتدریج. وجعل بينكم مودة ورحمة. فالمودة والرحمة هما اصل قوى الاسرة. فسعادة
الاسرة الاسرة السعيدة التي يوجد فيها عاطفة. اليوم الناس يشكون من جفاف العاطفة. جفاف العاطفة في الحقيقة - [00:18:37](#)
بين الازواج موجود بين الولد وابيه والولد وابنته. وبين البنت فيها والبنت وامها وهذا يولد دمارا. الشاب في
مرحلة والبنت في مرحلة تحتاج لغذاء الله جل في علاه لما خلق آآ الغرائز والقوة التي في النفس - [00:19:07](#)
اوجد لها دواء اوجد لها ديوان حتى قوة القوة التي في النفس التي تحب الغيب ما من انسان مخلوق الا ويحب ان يعرف الغيب. ولذا
الخرافة موجودة في الامم كلها - [00:19:37](#)

غذى هذه القوة الموجودة في النفس. فذكر اشراط الساعة وذكر عذاب القبر وذكر الجنة وذكر النار هذه اشياء فيها عصمة واخبار حق
وصدق. فالشرع لان الله جل في علاه له خلق - [00:19:57](#)
وله الامر فهو الذي خلق وهو الذي شرع. فلا يصلح حال من خلق الا بما شرع. فالانسان يحتاج الى
غذاء ولذا المودة والرحمة هي بين الزوجين حتى تفيض على الغير على الاولاد. الولد يحتاج - [00:20:17](#)
تضمه امه وقولوا يا حبيبي يا ولدي والبنت تحتاج يضمها ابوها ويقول لها يا حبيبتي والا البنت تبحث على من يقول لها يا ليست كل
من انحرفت بسبب الشهوة العارمة. اذا كان الرجل ذئبا يريد ان يقتنص - [00:20:47](#)
كالفتاولة عفتها ويأخذ شهوة محرمة منها فان النساء ان بعض النساء غافلات السبب الذي قادهن لمثل اه هذا الوباء انما هو الجفاف.
جفاف العاطفة الموجودة في البيت ولذا اخواني الاصل في العلاقة بين الازواج ان تكون مودة ورحمة. العلاقة بين الزوج وزوجته
مودة ورحمة تناط بها - [00:21:10](#)

عاطفة اتعس الخلق الذي يتكلم مع زوجته في وقت الشدة ويقول لها يا بنت الحال تعالى نتفاهم بالعقل. هذا اتعس الخلق السعيد
الذي يسمع زوجته كلاما طيبا وتبقى العاطفة الجياشة قائمة بين الزوج والزوجة - [00:21:40](#)
نعم حدث الرجل في البدايات للزوجة ليست في حاجته للزوجة في النهايات. فان كانت تقوده في البدايات الشهوة فان في النهايات
العلاقة بين الزوجين الرحمة في النهايات الانسان الرجل والمرأة لما يكبران وتتصبح الشهوة ليست عارمة. وقد تأتي بين الحين والحين
وبين الفينة والفين - [00:22:00](#)

فتكون الشيء الغالب الرحمة لكن مع الشهوة لابد من الرحمة. ومع الرحمة تكون الشهوة. العلاقة الصحيحة والوضع الطبيعي الاسر
والذي يخيم على الذي يخيم على اه ظرف الاسرة من حيث يتبعه - [00:22:26](#)
حيث يتفيأ السعادة ان تكون الذي يغطي هذه الاسرة رحمة ومحبة. مودة ورحمة قال الله عز وجل وجعل بينكم مودة ورحمة. الزواج
الله عز وجل في بدايات الایات قال ومن اياته فجعل - [00:22:46](#)
اية ثم ختم الایة بقوله ان في ذلك لایات. في البداية الزواج اية وفي النهاية الزواج والله انه ايات. والله ان في في الزواج ايات لكن
ایات الزواج لا تكونوا لكل احد. فالله عز وجل قيد ايات الزواج بقيد. فقال ان في ذلك لایات لقوم - [00:23:06](#)
يتفكرون القوم الذين يتفكرون ويتذمرون هم الذين يعرفون ايات الله عز وجل في النكاح النكاح ليست بين رجل وامرأة فقط. النكاح
علاقة بين اسرة واسرة. وهناك اثار اثار اخونا ابو اسلام الان - [00:23:36](#)

بمجرد عقد عليها العقد اصبح والد اخونا اه بمثابة ابيها. وتنظر عليه بزيتها فيها وتتصبح محمرة حرمة مؤبدة عليه. هناك
مصاهرة بين العوائل. هناك علاقة ايات نكاح حقيقة ايات ومن اهم هذه الایات على الاطلاق تحقيق كما يقول الامام الشاطبي رحمه

الله في موافقاته تحقيق المقصد الأصل - 00:23:56

النكاح والمقصد الأصلي من النكاح الولد. الشاطبي يقول استقرأت آيات القرآن الكريم. فما وجدت الله تعالى منع الزوج أن يقرب زوجتي زوجته ثم اذن له بان يقربها الا ولفت نظره للولد. فعل ذلك عندي ان المقصود الشرعي الأصلي - 00:24:28
للنكاح انما هو الولد. ويتبين عندي ان اللقاء مع المواطأة على مصادرة الولد بالتوقيت فهذا اللقاء محرم في شرع الله. فهو يقول بالمقاصد الشرعية الذي يعرف مقاصد الشرعية يعلم ان نكاح المتعة حرام - 00:24:48

ولو لم يرد فيه نص. من خلال النظر في مقاصد الشرعية. لأن الله تعالى ركب الشهوة في الإنسان من من أجل ان يبقى نوعه. ولذا كلما وطأ الرجل اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا. فالمعنى من 00:25:08
الولد ولذا علماؤنا يقولون وقد اطلق غير واحد من الفقهاء اجماع على ان المتزوج احب الى الله تعالى من غيره. قالوا السبب ان المتزوج ان اتاه الولد. فان الخير لا ينقطع عنه بوفاته. واما غير المتزوج - 00:25:28

فمهما كان صالحا فان مات انقطع عمله بعد وفاته. فالزواج اية عظيمة ومن اهم آيات النكاح ان الله عز وجل يكفر هذه الامة المحمدية بهذا النكاح. تزوجوا الودود الولد. الولد ما هي من هي الولد؟ كيف تعرف انها ولود؟ انظر الى اختها. انظر الى خالتها. كم - 00:25:48

انتهى من الاولاد يعني اللي بده يسأل يعني اه كم اختك متزوجة؟ كم ولد عندهم؟ زواج شرعي. هذا زواج لتحقيق معنى الولد
كم اخت لك طب خواتك كم منهم الاولاد؟ خالتك كم عندهم الاولاد؟ وكيف كيف تتحقق اه تزوجوا الودود الولد - 00:26:18
كيف احقق الولد؟ الولد المرأة تلحق بنظيرها وشبيهها. وهذا اصل الاشباح والنظر كما يقول الفقهاء. فالشاهد وفق الله الجميع لما يحب ويرضى ان المقصود الأصلي من النكاح الولد ثم المقاصد التبعية الله اجملها بقوله - 00:26:38

كنا لباس لكم وانتم لباس لهن. لو سألنا واختتم حتى اترك المجال لفضيلة الشيخ حفظه الله الشيخ علي اه الان لباس لماذا تحتاجه لو اي واحد منا سئل هذا السؤال. الله يقول هن لباس لكم وانتم لباس لهم. اول جواب استر عورتي - 00:26:58
قال لي ناس استر عورتي. الزوجة تستر العورة. الزوجة تستر العورة. وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم وايش؟ ويحفظوا فروجهم
وكل هناك يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن. تدري لو ان الاية وقل للمؤمنين وقل للمؤمنين يغضوا ابصارهم - 00:27:23
عليك ان تتمتع بالنظر الى زوجك. والى زينتها. قال من وقل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. هذه المن تسمى التبعية فاذا في هناك نظر حال نظر الله الله يحبه. هذا قبل الزواج امس اه بعد العشاء يسأل يقول - 00:27:47

يجزى النظر على النت. انا نظرت لزوجتي على النت يجزء قلت له لا يجزئ. لكن يجزئ ان تربوا لقاء ثم بعد ذلك تعقد عقدا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال انظر اليها فانه احرم فانه احرى ان يؤدم بينكما - 00:28:07

هذه النظارات الحال في اللقاء الاول لها اثار عظيمة في القلوب هذا ما يقع في النت هذه لها اثار عظيمة جدا. احرى ان يؤدم النظر هذا
وان تنظر لزوجك على احسن حال في زينة يزيد المحبة. وكان ابن عباس يقول اني لازم لزوجتي كما زوجتي تتزين لي - 00:28:25

واذا الامر الآخر من لباس هن لباس لكم قلنا ستر العورة. في الوضع ستر عورة لهذا قال واحفظوا وكل الذين يغضوا من ابصارهم
ويحفظوا فروجهم. ما قال من فروجهم وطأ الزوجة حفظ لفرجين. فرج الزوج فرج الزوجة - 00:28:49
فاذا اللباس فيه ستر العورة. لباس ايضا لماذا تلبس لباس؟ قالوا يقي حظ الشمس وبرد الشتاء والله الزواج يقي. يقي الشهوات اذا ثبت عن ابن عمر في المرفوع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيهقي في الشعب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تزوج فقد استكملا نصف دينه - 00:29:09

فليتق الله في النصف الآخر. العلماء لم يذكرون النصف لا يلزم من النصف المناصفة. العلماء يقولون الشر الذي يدخل على الانسان اصله امران شهوة وشبهة الذي يتزوج استكملا نصف دينه فقد غلق على الشيطان باب الشهوة المحرمة - 00:29:37
هذا المعنى استقبل نصف دينه. فاللي باس اللباس يقي الحر والبرد يقي الشهوات والمحرمات. ولذا ثبت عن ابن مسعود ان النبي قال

اذا رأى احدكم امرأة فاعجبته فليأت شيخنا الالباني رحمة الله لما ذكر هذا الحديث في السلسلة الصحيحة بوب عليه بقوله توجيهه الغريزة الجنسية - 00:30:01

توجيهه نبوبي للرجال في الغريزة الجنسية الانسان ينظر للمرأة. والنبي يقول ذلك في زمنه. وذاك الزمن لا تبرج فيه. ذاك الزمن زمن الطهر وزمن الفضيلة و زمن الخير النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيت امرأة مجرد ما ترى المرأة تذكر الشهوة - 00:30:27
قال اذا من رأى امرأة فاعجبت اعجبه شكلها. تذكر الشهوة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول فليأت اهلها. في رواية فيها زيادة لم تثبت ولم تصح فان معها الذي معها هذه الزيادة لم تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولكن توجيهه النبي صلى الله عليه وسلم للغريزة الجنسية بان بان يعني يطا - 00:30:48

اهله ليحتمي باهله من اه حومة وشدة الشهوة. لذا قالوا ايهم اقوى رجل المرأة ايهم اقوى؟ الرجل ولا المرأة؟ والله في الخل والمرأة اقوى. وفي الجل والرجل اقوى. في الخلوة المرأة اقوى من الرجل - 00:31:08

وفي الجلوة الرجل اقوى من المرأة. فالمرأة لها اثر والانسان ضعيف. ولذا قال الله عز وجل عن الانسان في سورة النساء في معرض ذكر النساء قال الله تعالى وكان الانسان وخلق الانسان ضعيفا. وخلق الانسان ضعيفا. انسان مخلوق ضعيف من حيث الشهوة، طيب - 00:31:29

لباس لباس لباس نحتاجه. تتزين به. لدى الناس في الاعياد والاعراس يلبسون لباس فيه زينة. والله الرجل يتزين بزوجه امام ابويه. بان تكون امرأة صالحة تقية مطيبة مؤدية حافظة لاوامر الله عز وجل. وكذلك زوجة تتزين بزوجها بان - 00:31:49

حافظا لها حافظا لاوامر الله جل في علاه. فالله قال هن لباس لكم وانتم لباس لهن. اية مجملة تحتها بيان لكثير من المقاصد الفرعية للنكاح في الشريط. هذه كلمات احبيت ان اذكرها بهذه المناسبة. ومعدنة على الاطالة واسأل الله عز وجل ان يتقبل مني - 00:32:19

واختتم بمباركة اسأل الله عز وجل ان يرزق الزوج الاولاد الصالحين الذين يقولون قرة عين للابوبين والاجداد في الدارين في الدنيا والآخرة. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:32:45

خير الجزاء على ما امتعنا وافادنا ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك له في علمه وفي صحتي وان يرزقنا الفهم الصحيح لما سمعنا. والعمل فيما سمعنا. والان نستمع الى كلمة فضيلة شيخنا علي الحلبي الاثري ليحدثنا في هذه - 00:33:05

بمناسبة سعيدة فليتفضل مشكورا الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبي محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فمن المحن تخرج المحن. ومن بين الالام - 00:33:35

تتطاول الاماكن. اقول هذا تذكيرا بما نحن فيه من مناسبة سعيدة فرحنا بها واجتمعنا لها. وهي مناسبة تطبيق حكم من احكام الشرع الحكيم الا وهو الزواج الاسلامي. فالاصل في الزواج - 00:34:12

انه واجب وقد يختلف هذا الاصل او الحكم لتختلف بعض موجبات والله سبحانه وتعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره تصييدهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول بفعل الامر - 00:34:50

الجلي الواضح القوي يا معاشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فليتزوج فعل امر لا يسع مستطاعه رده. ولا قادرا تجاوزه فيه كما سمعتم وعلمت تقويم الاسر. ومنه ينشأ الجيل ومن خالله يشرف القبيل - 00:35:20

وتكون العبادة للرب الجليل سبحانه في علاه. لأن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الخلق خلقه للغاية العظمى وهي العبادة. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. وفي الحديث القدسي يا عبادي، لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم - 00:36:00

انكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجال منكم ما نقص ذلك من ملك - 00:36:30

شيئا وفي اخر الحديث انما هي اعمالكم احصيها لكم. فهذه التي ينشأ اهلها ويكثر تعدادهم ويستمر وجودهم انما ذلك كله لتحقيق الهدف الاسمي من وجود الخلق اجمعين. وهو عبادة رب العالمين جل في علاه وعظم في - 00:36:50

اقول واكرر من بين المحن تكون المحن لو نظرنا حولنا وقربا منا في فلسطين وفي سوريا في اليمن وفي غيرها من

البلدان نرى محننا تصيب اخواننا واهلينا - 00:37:30

ولكن هذه المحن لا يمكن ان توقف بسببها ولا يمكن ان يتوقف لوجودها الفرح. بل وجود الفرح ووجود السعادة من بين المحن ومن بين الالام دليل حيوية هذه الامة ودليل حياتها ووجودها وبقائها واستمرارها - 00:38:00

واذا كان للباطل جولة فللحق جولان واذا كان للباطل دولة فللحق دول لكن اين وكيف ومتى لا يعلم ذلك الا رب العالمين. جل في في علاه وعظم في عالي سماه. هذا مجلس يدخل السرور الى القلوب - 00:38:40

ونحن في مجلسنا هذا ايضا نتبادل هذا الشعور اهله. فتدخل السرور والى قلوب اهل العروسين والعروسين وجيران واحبابهم وكل من له سبب او نصيب اليهم. فهكذا المؤمن المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. هذه الولاية التي تجمع معنى النصرة - 00:39:20

ومعنى التأييد ومعنى الحب ومعنى النصيحة ومعنى الوئام ومعنى الحياطة والحراسة. والنبي عليه الصلة والسلام يقول المؤمن مرآة المؤمن ان المرأة لا تكذب عليك. المرأة صادقة ليس فيها غش وليس فيها غدر وليس فيها تلون وليس فيها تبديل وهكذا يجب ان تكون - 00:40:00

هنا ايها المؤمن ليس فقط فيما انت فيه من صلة بينك وبين الله. ولكن فيما انت فيه من صلة بينك وبين نفسك وبينك وبين الاخرين. كلا بحسبه وكلا بما يمليه عليك الشرع الحكيم. من الاحاديث - 00:40:40

التي ذكرها اخونا الكرييم فضيلة الشيخ ابي اسلام قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته فزوجوه الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد عريض او وفساد كبير. الحقيقة ان هذا الحديث - 00:41:10

فيه فوائد جمة. ولطائف مهمة لا يجوز ان تغيب عن مجموع الامة اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقته. انظروا ايها الاخوة الى هذا العطف. عطف الخلق شق على الدين مع ان الدين اصل الخلق والخلق جزء عظيم من الدين - 00:41:40

كما اخبرنا رسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق لا وفي رواية حسن الاخلاق وفي رواية صالحة الاخلاق الرسول عليه الصلة والسلام كان خلقه القرآن كما قالت عائشة ام المؤمنين الطاهرة المطهرة والصديقة بنت الصديق - 00:42:10

ثم تلت قول الله تبارك وتعالى في مدحه هذا الرسول عليه الصلة والسلام في وبيكتاب من رب الارباب. وانك لعلى خلق عظيم. كلمة وانك لعلى خلق تكفي. لان الخلق اذا - 00:42:40

فاطلق لا يراد به الا الخلق الحسن. لكن جاء الكمال والتمام بان يوصف هذا الخلق بانه عظيم. وكما فقلنا من القائل؟ رب العالمين. ومن المقول به والموصوف فيه؟ رسول الله، صلى الله عليه وسلم - 00:43:00

الذي قال فيه ربه في وصفه في ايات متعددة بأنه الحسنة لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. فمن؟ لاهل الدنيا لاهل المال والممتع لاهل المعصية واللهو لمن كان يرجو الله واليوم الاخر. نعم هذا هو الاصل وهذا هو الاساس - 00:43:20

لذلك جاء عطف الخلق على الدين لفائتين. اما الفائدة الاولى من باب التوكيد فالتفصيص توكيلا. كما قال رب العالمين في كتابه العزيز على الصلوات والصلة الوسطى. مع ان الصلة الوسطى هي من الصلوات لكنه سبحانه في علاه - 00:43:50

خصوصها لمزيد الاهتمام بها. والتقدير لها كما قال النبي عليه الصلة والسلام. من فاته صلة العصر فكانما وتر اهله وماله. وفي رواية فقد حبط عمله وهكذا الفائدة الثانية دفع ما قد يكون من توهם ان الدين شيء والخلق شيء اخر - 00:44:20

فكثير من الناس يظنون انهم فيما يؤدونه من صلاة او يقومون به من صيام او يفعلونه من حج او غير ذلك من احكام انهم ادوا الواجب الحق. الواجب الكبير الذي اناطه الله تبارك وتعالى فيه - 00:44:50

وهم في ذلك كله يتناسون الواجب بين الخلق. وهو الخلق. نعم ما فائدة ان تكون دينا ثم تؤذى الناس. وقد صح ان النبي عليه الصلة والسلام جاءه من الصحابة اقوام يقولون له يا رسول الله ان فلانة تقوم الليل - 00:45:10

وتصوم النهار لكنها تؤذني جيرانها بلسانها. لا تؤذنهم باللسان ولا تؤذنهم بالضرب ولا تؤذنهم بالقادورات. ولا تؤذنهم بالازعاج المتعمد. تؤذنهم قم بلسانها قد تتكلم فيهم بالكذب بسوء الظن بالغيبة بالنعيمة - 00:45:41

ماذا قال النبي عليه الصلاة والسلام؟ قال هي في النار. طبعا هي في النار ليس المقصود به بداعه ولكن المقصود به انها في النار معذبة بقدر معاصيها ثم تنقى وتدخل الجنة نقية صافية. من هذه الاوضاع والادناس التي تسببها - [00:46:11](#)

عاصي على الشخصية المسلمة. هكذا نريد ان يكون الزوج هكذا نريد ان هنا المعايير الشرعية لقبول الزوج لا ان تكون المعايير معايير ارضية. غير شرعية اول ما يسألوه يسألون عن البيت. وعن السيارة وعن الوظيفة وعن الراتب. وعن - [00:46:41](#)

الاسرة والعشيرة. نعم هذه قد تكون مهمات. لكن اهميتها في الدرجة الثالثة او الخامسة اما الدرجة الاولى فاظفر بذات الدين. تربت يدك. اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه. الا تفعلوا الا تفعلوا اي اذا رددتموه من اجل دينكم - [00:47:11](#)

ليس المقصود ان يكون الرد اسباب اخرى وفي هذا تفصيلات متعددة لكن لابد من التنبيه الى هذه الجزئية الوعيد المذكور في الحديث انما هو بسبب رده من اجل دينه. اما اذا رد - [00:47:41](#)

بسبب اخر له وجاهته في امور الدنيا وشأنون الحياة فهذا امر اصلا الزوج لا يكون الا ايجاب وقبول لكن فرق بين المعايير الشرعية عند اهل الدين وبين المعايير غير الشرعية عند اهل الدنيا. لذلك - [00:48:01](#)

ننتمي ان يكون الاباء واولياء الامور وكل ذي مسؤولية مدركا لهذا المعانى حتى تكون الاسر الناشئة وما ينتج عنها من ذريه ان يكون ذلك كله في ظلال الشرع الحكيم وفي افياء كتاب الله الكريم وسنة النبي الامين صلى الله عليه وسلم - [00:48:21](#)

ليكون ما نحلم به وما نتمناه وما نود ان نراه من نصر هذه الامة وعزها وفلاحها وسؤددها الذي لا يكون بعضه فضلا عن ان يكون الا الكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم - [00:48:51](#)

تركت فيكم امرين ما ان تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي لا اريد ان قيل ولعلي فعلت ان هي الا ذكري لنفسي والاخواني والذكري تنفع المؤمنين. واختتم بالتهنئة النبوية التي - [00:49:21](#)

علمناها رسولنا عليه الصلاة والسلام. فاقول للعروسين الكريمين واسرتيهما الفاضلتين. طبعا كل واحد لحاله يعني هذه تقبل البسط التفريقي. اقول بارك الله لهم وببارك عليهم وجمع بينهما على خير. وصلى الله وسلم وببارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. واخر دعوانا ان الحمد لله رب - [00:49:41](#)

العالم. لشيخنا الفاضل على امر آآ ارسى اصله اخونا فضيلة الشيخ علي حفظه الله الكلمة وهو يتكلم تذكرت فرعا نقله الصاحب المغنى عن الامام احمد واحب ان اذكره لكم بان المخالفة قد تقع من حيث لا يشعر الانسان ولانه - [00:50:11](#)

الوهلة الاولى الحق خلاف ما يتبادر للذهن. من الكلمات الطيبة التي قالها فضيلة الشيخ وكلامه كله طيب ذكر ان يكون الرد الا يكون الرد من اجل الدين. اخواني من هذه الفروع المهمة - [00:50:41](#)

من اراد ان ينكح امرأة ذات جمال يعني هو واضح في ذهنها الا يتزوج الا امرأة ذات جمال فان سأل يسأل عن الدين ام عن الجمال اولا؟ يسأل عن الجمال قبل الدين. لانه - [00:51:01](#)

لو سأل عن الدين فقبل دينها ثم سأل عن جمالها فلم يقبل جمالها فيكون قد ردها والرد حرام في حقه. لو سأل عن الدين فقبل دينها. ثم سأل عن جمالها فلم يعجبه - [00:51:21](#)

فردها فهو اثم. لانه ردها بعد ان تحقق دينها. هذا كلام الامام احمد نقله قدامى في قال فالذى يريد ان ينكح امرأة وهو عازب الا تكون الا جميلا فلا يسأل في البداية الا عن الجمال - [00:51:41](#)

فان لم يعجبه جمالها ردها ولم يأثم. لانه لا يعرف دينها. لكن ان سأل عن دينها فاعجبه الدين ثم ردها فمن تزوج امرأة وهو يسأل عن الجمال يسأل عن الجمال. عجبك الجمال؟ اسأل الان عن الدين. ما اعجبك الدين ردها - [00:52:01](#)

اذ ردتها وقد حقت ما ت يريد من الجمال هذا رد من اجل الله لك فيه اجر. هذا رد من اجل الله لك فيه اجر. هذه لفتة احببت ان اوجه عليها وقفزت لذهني. في اثناء كلام فضيلة الشيخ حفظه الله. بارك الله فيك. بارك الله - [00:52:21](#)

والآن بعد ان حليتكم اسماعكم بما سمعتم من كلام والآن يحلوا افواهكم في هذه الحلوي بهذه المناسبة السعيدة. واخيرا نقول ونشكر ونقول الله لكم ايها العزيزين وايتها العروسين بارك الله لكم - [00:52:41](#)

السلام عليكم وجمع بينكم في خير. وصلى الله على محمد وعلى آل محمد وصحبه وسلم - [00:53:11](#)